تورية وقريب منه قولي في مقاماتي
واقمنا ذلك اليوم الابيض نمرح في الروض الاخضر
ونسبح في الما الاسمر على رغم العدو الازرق
الى ان غرب الكوكب الاصفر واقبل الشفق الاحمر
فاحضر الاسودان وافترقنا واجتمع الفرقدان

ومنه نوع يسمى المقابلة وهي ان يؤتى بمعنيين او اكثر ثم يؤتى بما يقابله
على الترتيب الثاني على الاول كمثل قوله في خطابة اما بعد
اصدق ودكم وصل وعز وانق وخون وذل وافطع وهجر وشاق
وقال في المفتاح متى اشترطا في الاول فاضدد في الثاني اشرطا
قلت وذا المثال بالمتقدم في شيمي وهي نوع منه عد العمي

من الطباق نوع يسمى المقابلة وهو اخص منه وهو
ان تذكر لفظين او اكثر ثم باضدادها على الترتيب
الاول فالاول كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا
وقوله جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من
فضله وقوله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق
في شي الا زانه وما كان الخرق في شي الا شانه رواه
مسلم وقوله ما كان الفحش في شي الا شانه وما كان
الحيا في شي الا زانه رواه الترمذي وقوله مروا
بالمعروف وان لم تفعلوه وانهوا عن المنكر وان كنتم

تفعلوه

تفعلوه رواه الطبراني ومن مقابلة ثلاثة قول
ابي دلامة
ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا واقبح الكفر والافلاس بالرجل
واقال السكاكي واذا اشترط في الاول امر شرط في الثاني — السكاكي
ضده كقوله تعالى فاما من اعطى واتقى الايتين
قابل بين الاعطا والبخل والاتقا والاستغنا والتصديق
والتكذيب واليسرى والعسرى ولما جعل التيسير في
الاول مشتركا بين اضدادها وعن البخل والاستغنا
والتكذيب قال الشيخ سعد الدين وعلى هذا لا يكون
بيت ابي دلامة من المقابلة لانه شرط في الدين
والدنيا الاجتماع ولم يشترط في الكفر والافلاس
ضده والاية المذكورة فيها مقابلة اربعة باربعة
وكذا حديث الطبراني السابق ومن مقابلة خمسة
بخمسة قول المتنبي
ازورهم وسواد الليل يشفع لي وانثني وبياض الصبح يغري بي
وستة بستة قول [illegible]
على راس عبد تاج عز يزينه وفي رجل حر قيد ذل يشينه
والبيت الذي نظمته في مثال هذا النوع فيه
نوع اخر من البديع بينته من زيادتي وهو التخويف
ذكره الصفي الحلي ومتابعوه والطيبي في التبيان
وفسروه بان يؤتى بمعان ملايمة في جمل متوالية

Copyright © King Saud University